

## إعادة تشكيل مؤسسة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كالتربية الإسلامية العالمية استعدادا لاستقلالها كجامعة عالمية

سلالة الماجستير

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

الجامعة العالمية بالطبع هي الجامعة معروفة بكثرة التميز و الجائزات. كمؤسسة تعليمية إسلامية ، كان الإطار الأكاديمي و الفلسفي كجامعة عالمية يكون مبدأ في تطوير العلوم الدينية و التكنولوجيا في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. نتيجة من هذا المفهوم ، أن تحقيق هذه الجامعة كجامعة العالمية فعلا يعبر عن جهدها في عملية التطوير التي تتمثل على أخذ القيم الربوبية و الأنوسية لتندمج بالعلوم و التكنولوجيا في صور مختلفة حتى تكون تلك العلوم ذات السماحة لحياة الإنسان والبيئة و الحضارة واقعا. سيتحقق ذلك إذا العلماء الذين سعون في هذه عملية التطوير يتعاقبون القيم الألوهية مثل الإيمان و الإحسان و التقوى و الإخلاص و الشكر و التوكل و الصبر. كما تأسسون بالقيم الإنسانية مثل الرحمة و الإخاء و المساواة و العادلة و حسن الظن و التواضع والوفاء بالوعد ، وسعة القلب ، أمينا، مقتصدا و سخيا في عملهم.

من محاولات بعض الجامعة لتصبح الجامعة العالمية يعنى بأخذ الاتفاقات مع الجامعات الأجنبية بأنواع التعاون. يتمثل التعاون في صورة الندوات و المتمرات العلمية عن شكل الجامعة العالمية. على سبيل المثال، قد تم الاتفاق بين كلية التربية و التعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية و جامعة Latrob ( أستراليا ) ، وكذلك جامعة مالايا ( ماليزيا ) في تنفيذ PKLI ( تطبيق العمل الميداني الاندماجي ) للطلبتها الذين يدخلون في فصل برنامج ICP ( International Class Program ) . كل ذلك لاستيفاء شروط التعاون مع المؤسسات الدولية باسم الجامعة العالمية.

إعادة تشكيل مؤسسة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج نحو التربية الإسلامية المعاصرة  
في استقبال الجامعة للمستوى العالمي  
بقلم : د. سلاله الحاجة الماجستير<sup>1</sup>

<sup>1</sup> . محاضرة في كلية العلوم التربية و التعليم

## ١ . المقدمة

اعتمادا برسالة هذه الجامعة ، اندماج الدين في جميع المعرفة و العلوم, تتطلب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق في إسهام الشيء الواضح في حياة الإنسان. يحمل الزمان التغيرات في حياة الأمة دائما في جميع نواحي الحياة، الاقتناع للأداء على جميع الحوائج سواء كان ماديا أو روحيا تكون توجيهها لاستمرار الحياة. ولمواجهة حاجات الناس ماديا و روحيا، التي لا نهاية له. جاء الدين و منح له الحياة. الدين كالمهجع المعتقد التي تكون جزءا و النواة من النظام القيم الموجودة في الثقافة من المجتمع المتعلقة من ناحية. ومن ناحية أخرى جاء الدين كالمحرك و المراقب لأعضاء المجتمع حتى تعيش المجتمع بالقيم الثقافية و التعاليم الدينية<sup>2</sup>.  
لذلك، الدين له قيمة ألوهية و عملية في وسط المجتمع.

سرعة تغيير الزمان لا نستطيع أن نحددها. كلما سرع التطور في العلوم لا يكفي وحده لمواجهة تغيرات الزمن. تغيير الزمن يؤثر على عملية تحويل المؤسسة هذه الجامعة لتصبح جامعة عالمية. ولتحقيق تلك الهدف كروية كبيرة يحتاج الإستعداد الرئاسة و منهج إدارة جامعة إسلامية الجيد ، الاندماج و المشاركة في جميع عناصر الأكاديميين. تملك الرؤية الكبيرة إتجاه الغرض الأساسي واضح لغاية حيث يعرف جميع رجال الأكاديميين في هذه الجامعة. الجامعة العالمية كروية هذه الجامعة تظهر في :

1. الآمال المرتفع و اثبات المعيار المتفوق.
2. زراعة الإلهام ,الهمة , الغيرة , والإلتزام
3. الرد على إمتياز جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق
4. اظهار القيم الذي يرفع مستوى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.
5. الموضوعى المرتبط برجال الأكاديميين و البيئة التاريخي دليل على تطور جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق<sup>3</sup>.

وهذه الحالة ,تمثل على وجود الإصلاح و التغيير في داخلية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق لتكون جامعة عالمية. هذا من الواقع الذي لا يمكن الإبتعاد منه.

## ب. جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مانغ في دوامة جامعة عالمية.

قال إندراجيت ( Indrajit ) إن نجاح في تحويل جامعة عالمية تمر بثلاث خطوات :

الحذف ( Elimination ) هي عملية القص, من عمل الحذف أو قص عملية رسمية أو إدارية التي لا يجب أن يعمل.

<sup>2</sup> Ishomuddin, *Pengantar Sosiologi Agama* (Jakarta: Ghalia Indonesia, 2002), hlm. 50.

<sup>3</sup> Eko Susilo, *Sekolah Unggul Berbasis Nilai* (Sukoharjo: Univet Bantara Press, 2003), 44.

1. البساطة هو القص أو القصر عملية رسمية و إدارية
  2. التوحيد هو الضم على عملية رسمية و إدارية<sup>4</sup>.
- ولهذه الجامعة (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق) تمكن أن تتحقق هذه الأمور الثلاثة في دفعة واحدة. و لتقمة الخطوات السابقة ، على جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق لابد أن يركز عميقا والضبط المتعلق بمفهوم العلوم التي تستطيع بها تقصير المدة بين تغيير الزمن و تطوير العلوم. من الحاجة الضرورية في مجال التعليم هي إنشاء الجامعة العالمية التي هي من أمر المعقول ولا يمكن أن يرفضه. أشار جامعة عالمية على جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق لتكون جامعة إسلامية التي تطور قدرة علمية التي تملكها بجد ملكية تامة تقوية الاشاعة في توحيد الدين و العلوم فحسب. بزد التفوق والإنجاز التي تملكها هذه الجامعة، يتجه التطور المؤسسية الى جامعة عالمية تعمل كعملية الوصول و التحويل جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق في تشكيل مركز العلوم والمعارف و الثقافة الإسلامية، على الأقل، يعمل مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق بضع الاستعداد بجد مع رجال الأكاديميين هذه الجامعة لتصبح جامعة عالمية. وهذه العملية تظهر في خطوة استراتيجية التالية :
1. تطبيق وتأسيس رؤية، بعثة، و الفلسفة (قيم) تربية الوالألباب في معهد الجامعة (معهد سونان امبيل العالي).
  2. تحليل بيئة خارجية و داخلية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق لها دور هام لتكون جامعة عالمية.
  3. أداء البرامج، التنفيذ، و التحكيم والتقويم المستمر من الوقت الى الوقت<sup>5</sup>.
- لكن من أهم تلك الإستراتيجية هي العزمة الكبيرة لتكون من إحدى الجامعة العالمية في العالم. نظرا من تلك البيانات السابقة ، مساهمة هذه الجامعة من جميع المجالات المتعلقة بالعلوم يتطلب الوعي لينتج العمل العلمية التي تملكها الأثر الإيجابي في بناء الحضارة الإسلامية الكاملة. يبني هذا الوعي على أساس القيم الألوهية مثل الإيمان و المحبة و التقوى و الاخلاص و التوكل و الشكر و الصبر. إضافة إلى ذلك بتراكم القيم الإنسانية مثل صلة الرحم و الإخاء و المساواة و العادلة و حسن الظن و التواضع والوفاء بالوعد ، أمين، مقتصد و سخية<sup>6</sup>.

القرارات التي أخذتها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق لها أثر كبير في نظام ثقافة المؤسسة. فلذلك، الحماسة المهنية التي تطبقها في إدارة جامعة إسلامية تملك التناجح الملونة في مؤسسة هذه

<sup>4</sup> Eko Richardus Indrajit. et al., *E-government in Action* (Yogyakarta: Andi Offset, 2005), hlm. 45

<sup>5</sup> Husein Umar, *Strategic Managemen in Action, Konsep, Teori, dan Teknik Mneganalisis manajemen Strategis Strategic Business Unit Berdasarkan Konsep Michael R. Porter, Fred R. David, dan Wheelen-Hunger*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2001), hlm. 19-27

<sup>6</sup> Nurcholis Madjid, *Masyarakat Religious* (Jakarta: Paramadina, 1997), hlm. 98-100.

الجامعة سواء كان في مدة قصيرة أو طويلة. إتخذ من فكرة أغوستينوس (Agustinus) عن القيم الوظيفية لتصبح جامعة عالمية، فعلى هذه الجامعة أن يهتم بالأمور التالية منها :

1. منح الجهة في تطور هذه الجامعة المقصودة.
2. ساعد هذه الجامعة على تكيف التغييرات الواقع.
3. جعل إدارة هذه الجامعة أكثر فعلا.
4. تعيين التفوق هذه الجامعة في المنافسة التربية الإسلامية نسبيا.
5. النشاط في جعل استراتيجية تعلق قدرة هذه الجامعة لمنع ظهور المشكلة في المستقبل.
6. اشتراك رجال الأكاديميين في جعل استراتيجية ستكون أكثر دفعا في تنفيذه.
7. نقص الأنشطة المتراكمة في هذه الجامعة.
8. كراهة رجال الأكاديميين هذه الجامعة سوف تقل بذاته.<sup>7</sup>

لذلك، قرارات هذه الجامعة لتصبح جامعة عالمية لها توجيه المستقبلية الاستراتيجية لدى مؤسسة هذه الجامعة. والسبب أن له أثر متعددة خاصة على رجال الأكاديميين لتحقيق جامعة اسلامية طبيعية تملك بها أربعة أركان، وهي : الروح العميقة ، الأخلاق السامية ، آفاق المعرفة الواسعة و الاحتراف الناضج.

### ج. الحضارة الإسلامية وسط دوامة العولمية.

وجود متطلبات جامعة عالمية، يتحرك الجامعات في عملية التغيير فعلا في جميع المجالات من ناحية ، ومن ناحية أخرى تغيير النظام التعليمي، المحاضر ، المرافق ، والرئاسة وغير ذلك من التغييرات التي تناسب مع متطلبات جامعة عالمية. تشجع التكنولوجيا و المعلومات على هذه الحالة، تعمل جميع الجامعات التغييرات غير محدودة. حيث تظهر المنافسة الشديدة بين الجامعات. تشعر الجو المنافسة في كل الجامعات حتى لا تظهر الحدود المتعلقة بجودة التعليم المتبوعة. لكن ، بالنسبة الى هذه الجامعة ( جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق) التي لها الميزة الخاصة، وجود المنافسة الشديدة له أثر إيجابي حيث تشجع الى تطوير و تنمية جودة المؤسسة.

وهذه الحالة تعمل لإستيفاء شروط التعاون بالمؤسسة الدولية، إضافة الى ذلك ، تحاول الجامعة عن تسليم الطلبة الأجنبية . و في الإطار الأكاديمية، تشجيع نشر المجلة الدولية مهم أيضا. وهذا يعني ، الدرجة التي تحملها هذه الجامعة (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية - مالانق) كجامعة عالمية. تحمل هذه الجامعة الرؤية والتناحي على متطلبات المجتمع الواسعة لتحقيق التعليم الأحسن. يتوسع تلك آمال المجتمع على

<sup>7</sup> Agustinus Sri Wahyudi, *Manajemen Strategik-Pengantar Proses Berpikir Strategik* (Jakarta: Binarupa Aksara, 1996), hlm 17

هذه الجامعة لتصبح جامعة عالمية، والدليل على ذلك، بأن هذه الجامعة ( جامعة أولوا الالباب ) تجلس في المرتبة "السادس والعشرون" من مئة جامعة في اندونيسيا حسب وبومتريك (webometrik).<sup>8</sup>

الجدول الآتية تبين عن رتبة الجامعة في اندونيسيا حسب وبومتريك (webometrik) ( الموافق يناير 2015 )

مقام إندونيسيا	مقام عالم	جامعة	مقام الحضور	مقام أثر	مقام الانفتاح	مقام التفوق
1	414	جامعة غاجامادا	292	224	18	2144
2	532	جامعة إنونيسيا	306	389	209	1874
3	622	المعهد تكنولوجية باندونق	478	292	583	2259
4	813	جامعة الزراعة بوغور	463	957	13	2802
5	1102	جامعة ديفونغا	961	1560	17	3095
6	1110	جامعة براويجايا	587	1067	57	3611
7	1210	جامعة فاجاجاران	1320	745	248	3842
8	1389	جامعة الحادي عشرة مارس	791	673	65	5442
9	1508	جامعة إيرلانجا	729	1967	757	3144
10	1647	جامعة غونا دارما	1738	1203	196	4831
11	1688	المعهد التكنولوجي الحادي عشر نوفمبر	796	2273	815	3515
12	1691	جامعة التربية إندونيسيا	450	1324	197	5442
13	1726	جامعة سيمارانغ الحكومية	1436	1069	176	5442
14	1780	جامعة حسن الدين	1098	2297	368	3996
15	1787	جامعة مالانق الحكومية	1283	1633	28	5442
16	1833	جامعة فترا المسيحية	1014	2671	156	4175
17	2038	جامعة بينا نوسنتارا	562	2400	92	5442
18	2043	جامعة جغجا كرتا الحكومية	1565	1812	146	5442

<sup>88</sup> <http://www.kopertis12.or.id/2015/12/11/peringkat-perguruan-tinggi-versi-webometrics-edisi-januari-2015.html>, diakses 13 November 2015 pukul 17.45 WIB

5442	712	1514	1349	جامعة سريويجايا	2122	19
5442	1961	893	2062	جامعة محمدية حفحاكرتا	2162	20
3842	841	2892	2238	جامعة ريبو	2185	21
5442	1328	966	3093	جامعة إيسا أونغول	2188	22
5442	2061	3237	1569	جامعة مرجو بووانا	2195	23
5442	121	3115	718	جامعة محمدية مالانق	2310	24
4175	354	3640	3838	جامعة أوداينا	2331	25
4442	596	1998	1191	جامعة سومطرة الشمالية	2371	26
5442	1552	2176	673	جامعة إندونيسا الإسلامية	2396	27
5442	763	3613	1541	جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق	2406	28
5442	505	5052	560	جامعة محمدية سوراكارتا	2575	29
3144	1652	1672	2230	جامعة شيعة كووالا	2626	30
4831	5797	3610	563	جامعة أتما جايا المسيحية إندونيسيا	2655	31
5442	181	3610	2872	المعهد العالي للعلوم الإدارية و الحاسوب AMIKOM	2751	32
5442	33	5692	699	الجامعة في علم الحاسوب (UNIKOM)	2769	33
5442	267	5692	1189	جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا	2780	34
5442	131	5107	926	جامعة جمبير	2832	35
5442	361	3221	4708	جامعة بينكولو	2905	36
5442	641	3629	2830	جامعة ناراتاما	2975	37
4442	854	5284	2273	جامعة سورابايا	3012	38
5442	1351	3157	2715	جامعة أندلس	3047	39
5442	1183	3928	1422	جامعة جندل سوديرمان	3060	40

4831	307	5219	3563	جامعة لامفونق	3072	41
4175	1398	4983	3308	جامعة أحمد دهلان	3122	42
5442	3470	2160	4784	جامعة فنجا سكتي تيغال	3346	43
5442	1112	5112	1250	المعهد الإلكتروني سورابايا	3353	44
5442	9340	4396	3201	المعهد العالي للعلم الحاسوب سورابايا	3364	45
5442	303	7111	1068	جامعة سورابايا الحكومية	3495	46
5442	1754	3686	4610	جامعة التربية غانيسا	3552	47
5442	1004	4542	4711	المعهد العالي للعلوم الإدارية و الحاسوب بجاكرتا	3620	48
5442	1404	3865	5675	جامعة مارانانا المسيحية	3622	49
5442	1758	4478	2766	معهد العلوم و التكنولوجيا AKPRINDO	3623	50
5442	183	7257	2182	جامعة ميدان الحكومية	3648	51
5442	6359	1269	8474	جامعة سينغا بير بانقسا	3719	52
4831	630	7058	3503	جامعة سام راتولانغي	3764	53
5442	1269	4703	4442	المعهد العالي للعلوم الإدارية و الحاسوب و المعهد العالي للعلم الاقتصاد MDP	3765	54
4831	503	7806	2932	جامعة ستياوجانا المسيحية	3818	55
5442	791	6615	2654	جامعة بادانق الحكومية	3945	56
5442	140	8605	4079	جامعة سونان كالي جاكا الإسلامية الحكومية بجاكارتا	4287	57
4175	1507	7822	6622	جامعة بارهياغان المسيحية	4377	58
5442	4855	2972	7569	جامعة سونان غونونق جاتي الإسلامية الحكومية باندونق	4385	59
5442	3275	4292	5736	جامعة تانجونق بورا	4385	60
5442	447	7467	5894	جامعة أتماجايا بجاكارتا	4452	61

5442	508	8506	3051	جامعة غورونتالو الحكومية	4458	62
5442	3945	3818	6721	المعهد العالي للعلوم الإدارية و الحاسوب إندونيسيا	4465	63
5442	4320	4477	3784	المعهد التكنولوجي TELKOM	4488	64
5442	1478	7034	3237	جامعة ديان نوسوانطارا	4505	65
3049	2123	9463	8487	جامعة وديامندالا المسيحية	4526	66
5442	2836	5883	3176	جامعة تيربوكا	4548	67
5442	2334	4629	8110	المعهد التكنولوجي الوطني	4552	68
5442	1062	7522	4076	جامعة ودياتاما	4594	69
5442	269	8712	5097	جامعة تارومانيغارا	4601	70
5442	2592	6531	2912	جامعة دوتا واجانا المسيحية	4664	71
4831	2903	5810	5340	جامعة تري ساكتي	4797	72
5442	1915	5787	4955	جامعة ماكاسار الحكومية	4837	73
5442	2402	7940	1634	جامعة سلتان أغونق الإسلامية الحكومية	4889	74
5442	315	9649	4618	جامعة سوغيا برانطا المسيحية	4903	75
4442	1199	10456	4702	جامعة تادولاك	5053	76
5442	599	10280	3165	المعهد ولي سوغو الإسلامي الحكومي	5144	77
5442	1873	9252	2061	جامعة TELKOM	5192	78
5442	7172	2796	10276	جامعة نوسا جندانا	5197	79
5442	1204	9601	3371	جامعة منكورات لامبونق	5308	80
5442	6739	4888	4124	جامعة جاكارتا الحكومية	5337	81
5442	5186	4034	10386	جامعة تربية المعلمين جمهورية إندونيسيا بيجوكجاكارتا	5432	82
5442	1639	9272	4230	جامعة بينا دارما	5585	83
5442	991	9296	6528	جامعة بيليتا هارابان	5598	84



5442	868	9968	5398	المعهد الفني إندونيسيا بدناسر	5622	85
5442	1375	10097	3423	المعهد العالي الاسلامية الحكومية سالاتيغا	5663	86
5442	2111	8376	5803	المعهد الفني إندونيسيا سوراكرتا	5696	87
5442	4888	5553	7620	جامعة بنكا بليتونق	5715	88
5442	1686	8861	6639	جامعة محمدية فرورجا	5774	89
5442	10422	2135	13870	جامعة نوسانتارا الاسلامية	5948	90
5442	2662	7655	7710	جامعة بانجاسيلا	5989	91
5442	4134	8735	2319	جامعة سانتا دارما	5993	92
5442	1453	10692	4074	جامعة باندونق الاسلامية	6116	93
5442	2418	9798	3680	المعهد الفن الإندونيسيا	6116	94
5442	1454	11242	3649	جامعة محمدية سمارانق	6297	95
5442	3529	8437	5592	جامعة باسوندان	6345	96
5442	1936	9901	6187	جامعة ترونوجويو	6412	97
5442	7963	5357	6836	جامعة مولاوارمان	6438	98
5442	5685	7460	4539	جامعة مالك الصالح	6444	99
5442	6249	6648	6197	جامعة محمدية د، هامكا	6549	100

الجامعة العالمية كمفهوم رئيسي في تطوير نوعية التعليم العالي تحتاج اهتماما جديا . على الأقل، هذه الرؤية العظيمة لدى جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية لتكون جامعة عالمية تجب أن تكون التوجيه الرئيسي في تطوير المؤسسات المستندة إلى تنمية الجودة. و من هنا يجب على جميع الأكاديميين في هذه الجامعة التواصل بالقيم والاستراتيجيات الواردة في الجامعة العالمية. ينبغي هذه النقطة لتكون نقطة رئيسيا على جميع رؤساء الجامعة لإظهار الجدية والصلابة و الاستقرار في الرؤية نحو مستوى جامعة عالمية.

تطوير جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية لتصبح جامعة عالمية على أساس الوعي إلى الاستمرار في تطوير الإسلام كمحور لجميع أشكال الحياة البشرية. وهذه الإشارة بأن الإسلام لا يعلم أمته الجوانب الألوهية و الفهم في العبادة فحسب، ولكن في الواقع أيضا بأن الإسلام قادر على التحدث الأكثر و المشاركة في تقديم الحضارة القائمة على أجل العلم والدين شمولية. اعتماد على رأي Bossert وآخرون التي نقله Mc.

Pherson في تنمية الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج نحو مستوى الجامعة العالمية، تجب أن تهتم خطوات ضرورية منها :

1. يجب أن تكون قادرة على وضع برنامج الأكاديمية و الأكاديمية التي تندمج مع بعضها. و بناء على هذا ، ينبغي أن تكون إدارة هذه الجامعة قادرا على تعرف المشاكل التي تظهر في إدارة الجامعات الإسلامية ، و في نفس الوقت قادرة على تخصيص الموارد فعالا،

2. تقنين التطور العلمي في اندماج الإسلام و العلم يجب أن يفهم جيدا و يمكن الوصول إليها من قبل جميع رجال الأكاديميين في هذه الجامعة . وهكذا، فإن تقنين المعرفة التي تندمج الإسلام والعلم قادر على إعطاء الأثر الإرتباطي على تطوير مؤسسة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية نحو مستوى جامعة عالمية.

3. المحافظة على جودة التعليم بشكل مستمر و مستدامة حيث ثقة الجمهور على هذه الجامعة رئيسا بكونها كجامعة عالمية.<sup>9</sup> هذه الخطوة التحويلية من شأنها تعزيز الهيكل العلمية و المؤسسية نحو مستوى الجامعة العالمية.

مع وضع منزلة إحدى الجامعات العالمية، ومن المتوقع أن تصبح هذه الجامعة قادرا على ان تكون جامعة تستمر فيها تطوير العلمي على أساس تكامل الإسلام و العلم في مواجهة عصر العولمة. تحقيقا لهذه الغاية ، تنمية استراتيجية المؤسسية التي يتم تنفيذها ، ويكون مستعدا للتدخل في تطبيق رؤية و رسالة التي تركز على تحقيق هذا الهدف. وهذا الهدف لا يمكن أن تتحقق إلا إذا كان جميع رجال الأكاديميين هذه الجامعة قادرين على التحرك بكل جهده و المتحمسين في عملهم مع ثقتهم في تحقيق الأهداف بما يتماشى مع معايير جامعة على مستوى عالمي.<sup>10</sup>

القدرة والمشاركة من رجال الأكاديميين هذه الجامعة لتحقيق هدفهم لتكون جامعة عالمية من إحدى الأهداف المؤسسية التي يمكن تحقيقها فعالية وكفاءة. وينبغي أن تكون عملية التحول المؤسسي نحو الدرجة الجامعية العالمية أولوية قصوى في بناء ثقة الجمهور في هذه الجامعة ( جامعة أولو الباب ) في إنتاج متخرجين قادرين على المساهمة بدور فعال في بناء الحضارة العالمية المؤسس بالقيم الإسلامية.

من شكل الاتساق هذه الجامعة هي بأن تصبح جامعة عالمية لعملية التغيير الأساسي في بناء الحضارة. لذلك ينبغي على هذه الجامعة ان يطور جودة المؤسسات على حد سواء في نطاق سواء كان في مدة قصيرة أو

<sup>9</sup> Mc Pherson B.L., Crowson R.L., Pitner N.J., *Managing Uncertainly Administration Theory & Practice in Education* (Columbus Ohio: Charles E. Merrill Publishing Company, 1986), 86.

<sup>10</sup> Burhanuddin, *Analisis Administrasi Manajemen dan Kepemimpinan Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 1994), hlm. 63

طويلة. ومن هنا يجب على هذه الجامعة أن يبتكر مع استمرار التحسينات المؤسسية والتغييرات استمرارية. تلك العمليات تخطط و تستمر عملها لتصبح جامعة عالمية.<sup>11</sup>

تجعل نوعية المؤسسة أولوية قصوى التي لا يمكن فصلها من هذه الجامعة. المحافظة وتنمية نوعية المؤسسة تشكل هويته وتمثل فيها العالم لهذه الجامعة. تشهد الانجازات و المساهمات على اعطاء التغييرات خاصة على المجتمع الاسلامي تجعل النقطة الأفضل لوجود الالتزام وذلك لتنمية هذه الجامعة في مستوى العالمي. إضافة الى ذلك وجود معايير الخاصة التي تحفظ هذه الجامعة حفظا تاما منها :

1. تجري عملية التعليم على اساس الاسلام و العلم
  2. تنمية المرافق الحديثة لتكون قادرا على استجابة احتياجات الأكاديمية و اللاأكاديمية.
  3. المحاضر ، الطلاب ، الموظف والموارد البشرية المهنيين.
  4. انجاز أكاديمية الطلبة سواء كان المحلي و العالمي.<sup>12</sup>
- تجري أنشطة تنمية العلوم في الجامعة مملوءة بالقيم الاسلامية، لذلك، حماسة هذه الجامعة لتصبح جامعة عالمية يجب عليه أن تكون قادرة على مشاركته بالأنشطة العلمية، و في نفس الوقت، تطلب هذه الجامعة الحلول للحصول على الأنشطة العلمية التي تملك بها الأدوار و المساهمات في المجتمع. وكل هذا العمل تعمل لأجل تقوية هوية هذه الجامعة التي تهتم ببناء الحضارة الاسلامية في تسلسل الحضارة العالمية. لذلك، ينبغي على تطوير العلوم المتكاملة بالاسلام و العلم توضيحها بالقيم المهنية الروحية قادرا على اعطاء المعنى و توحيد بحياة المجتمع في عصرنا هذا.

ومن أكبر التحديات التي تواجهها هذه الجامعة لتصبح جامعة عالمية تظهر في "صياغة التفكير" تمتحن وعي هذه الجامعة لتكون قسما من اقسام المجتمع العالمي لأن فيها الاتساق و التكيف و المسابقة بالمعايير و القيم الواسعة. فلذلك، إنشاء نوعية التعليم بمعاييرها العالمي تتوفر فيها الشروط الآتية :

1. عقد البحث على رجال الأكاديمي، ثم استخدام نتائج هذا البحث لتخطيط خريجين هذه الجامعة المقصودة.
2. تستخدم نتائج هذا البحث لتقوية النظام الأكاديمية و اللاأكاديمية من خلال عملية التعليم الأحسن.
3. يحكم و يفحص إدارة الضمان الجودة عملية التعليم و انتاج التعليم من خلال التقويم و الاختبار سنويا التي تتناسب بالخطط الأساسي الجامعي.
4. النشر و التعارف و انشغال الخريجين في مجال التعليم سواء كان في الخارج أو في الداخل. و تحليل هذه العمليات جميعها على قبولها و استخدامها من جميع النواحي.<sup>13</sup>

<sup>11</sup> Edward Sallis, *Total Quality Management in Education : Manajemen Mutu Pendidikan*, Terj. Ahmad Ali Riyadi dan Fahrurrazi, (Yogyakarta : IRCiSoD, 2006), hlm. 78.

<sup>12</sup> Sergiovani, *The Principalsip : A Reflective Practice Perspective* (Boston : Allyn And Bacon, Inc.1987), hlm. 56

<sup>13</sup> Bounds, G., *Beyond Total Quality Management Toward the Emerging Paradigm*, New York: Mc Graw Hill Inc., 1994., hlm. 54.

الإتصال مع الدول العالم له أثر كبير في جميع العمليات من ناحية و القيم من ناحية أخرى التي ترتبط بطبع مؤسسة هذه الجامعة. اعتمادا مما سبق ذكره ، فعلى هذه الجامعة أن تكون قادرة على أخذ القيم ونتيجة الإتصال مع دول العالم التي تساهم في تطوير المؤسسة سهما كبيرا. لذلك . الحاجة الى مهارة إدارة المؤسسة لتوضيح رؤية هذه الجامعة لتصبح جامعة عالمية سوف تتحقق بها.

#### د. تقدم جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، تحركت في التنوع و التغير الزمن.

التحويل المؤسسي يحمل التأثير الكبير لجميع أهل الجامعة مع أن ليس كل الناس فيها مستعدين لمواجهته. تسريع عملية تحويل الجامعة المالكي مالانج إلى الجامعة العالمية ستبدي الإزعاج لكثير من أهلها مثل بعض الأساتذة الذين لم يكملوا مقدار التأهل كمدرسي الجامعة العالمية سيزيل عنهم حق التدريس ، وكذا لبعض موظف الجامعة غير متزودين لاتباع أسلوب العمل مثل الجامعة بالمستوى العالمي، أو لم يقدرُوا أن يتخلقوا و يمثلوا صفة الجامعة المالكي مالانج<sup>14</sup>. لذلك مع تنسيب هذه الجامعة كجامعة العالمية يلزم الدفع عن جمود المؤسسة.

التطوير المؤسسي لجامعة المالكي مالانج لا يتوتر و يمشي لطبع العلماء في جميع أنحاء العالم الذين يقومون في الابتكار و الكشف الدائم. فكرة الجامعة العالمية التي اتبعه الجامعة الإسلامية الحكومية المالكي مالانج يطلب وجود الاكتشاف و الابداع العلمي حتى ينتج المتخرج القادر على الإسهام للتقدم العلمي فحسب لكن قاردا على المشاركة في عمل الترقية و رفع الحياة الإنسانية بالشكل الكلي.

الشرط للبيان العلمي داخل الجامعة بالمستوى العالمي لازم أن يرتبط ارتباطا وثيقا بالوقائع الاجتماعية و التعامل العالمي، حيث أكد هذا، على أن يكون التصويف العلمي، الذي سارت به الجامعة في تطويره تجاه الجامعة العالمية، أن يحصل العلم الموضوعي القادر على التطبيق و إسهام التأثير الإيجابي في الجمع و تطويره.

هذا التناسب العلمي على الأقل يشمل أربع العناصر كما قاله عبد الله إيدي التالية : (1) تناسب العلم بأحوال مجتمع العالم ، (2) تناسب العلم بمطالب العمل، (3) تناسب العلم بتطور الحياة في اليوم و المستقبل (4) تناسب العلم المنتج من قبل الجامعة الإسلامية الحكومية المالكي مالانج بتطور العلوم الحديثة.<sup>15</sup>

#### هـ- الاختتام

تنسيق بناء النظام الذي يقتنى به تجاه الحماية و تطوير الجامعة الإسلامية الحكومية المالكي مالانج إلى الجامعة العالمية هو مشروع كبير بالطبع يلتمس جهدا عميقا و عملا ذكيا. عملية بناء النظام داخل التعليم العالي هي عملية ذات العلاقة المعقدة و تلزم مسير المراحل الطويلة. مواجهة تلك التحديات، كان النظام

<sup>14</sup>Bernard Boar, H., *The Art of Strategic Planning for Information Technology*. Ed. Ke-2 (New York: John Wiley and Sons, Inc., 2001), hlm. 56

<sup>15</sup>Abdullah Idi, *Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktek*, (Yogyakarta : Ar-Ruzz Media, 2007), hlm. 179-183

لاستقبال الجامعة العالمية يتأسس على قدرة أهل الجامعة في تطوير العلوم المتكاملة التي هي صفة و سيمة جودة الجامعة الإسلامية الحكومية المالكي مالانج بين يدي المجتمع العلمي.

النقطة المهمة هي أن مع تنسب هذه الجامعة كالجامة العالمية بالتالي استغنت الجامعة المالكي عن توحيد استقلال التربية بشكل أوسع. لذلك في هذه فترة التحويل، أن تسعى الجامعة في تحميس كل مساعدي التربية في إسهام و المشاركة في حماية و حمل درجة الجامعة العالمية.

القدرة على للتطوير المستمر معروف في الناس لهذه الجامعة، يعني باسم الجامعة الفعالة في عملية التطوير العلمي. من هذا المبدأ، نظام التربية و رئاسة الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج أن يتمثلا كالتوتين المتينتين و أساس عملية التحويل إلى الجامعة العالمية. هذه القوة الأساسية في التالي أن يكون قوية للتأثير و الترشيد و التنسيق و تحريك جميع أهل هذه الجامعة لتحقيق ما في الرؤية و رسالة الجامعة من تحويلها إلى الجامعة العالمية و مركز تطوير العلوم و التكنولوجيا ح يكون أحسن فعالة و أسرع عملية<sup>16</sup>.

انطلاقا من الرسالة في تحقيق الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كالجامة العالمية، فأساس تطوير العلوم المتكامل في ثلاث خدمات التعليم العالي لن تتواتر مع مرور الزمان. بل بدرجة الجامعة العالمية، كل النشاط العلمي حاضرة كسلسلة الحضارة التي لا تنقطع و بدفعة واحدة حاولت الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في تحضير الخدمة الاجتماعية العامة (*public service*) و تطوير المجتمع (*community development*) بالشكل الاستمراري و التوالي.

تؤكد الرؤية السابقة على أن الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج عند مواجهة تقدم الزمان ليس في خلو، بل تتحرك و تتبع سريعا تغير الزمان و تطوره. فمع ذلك كان عملية تطوير العلم المتكامل بين العلوم الدينية و العلوم التكنولوجيا أن لا تتوقف. عليها أن تدور و تتطور حتى كون ذلك العلم المتكامل ذا إحساس يعطي كل حين المخرج لجميع المشكلة العلمية و مشكلة الحياة الإنسانية

من أمانة المجتمع بشكل واسع لكون الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج باسم مؤسسة التعليم العالي الإسلامي القادرة على إسهام الفائدة لحياة المجتمع تظهر

وجود معهد سونان أمبيل العالي يعطي شعور إيجابي و اقتناع المجتمع الخارجي لدى الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. كون معهد سونان أمبيل العالي كالرمز و الدليل الواقع من تطوير تكامل الإسلام بالعلوم يعطي ترقية الاقتناع و تفاعل المجتمع لامكانية الجامعة في نيل درجة الجامعة العالمية. اقتباسا من رأي كارفين المنقول به ناسوتيون وجود المعهد سونان أمبيل العالي يتمكن كثرة التي تفخر الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج و يكافئ بل يتجاوز مرام المجتمع عن احتياج التربية الممثلة جمع بين العقلية و

<sup>16</sup> Hendyat Soetopo, et.al., *Pengantar Operasional Administrasi Pendidikan* (Surabaya: Usaha Nasional, 1982), hlm. 271.

الروحانية. ولو أن رأي المجتمع على جودة التعليم يتغير دائما، لكن يتوقع أن معهد سونان أمبيل العالي يستطيع أن يتحمل ذلك الشعور الإيجابي و جودة تعليمه حتى كونه كأحد عناصر الجامعة دائما يوافق مع تطور المجتمع و الزمان<sup>17</sup>. هذه الرتبة أن تكون محمية و مستمرة في يد المدير لأن يكون جودة التعليم في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تزايد و ترتقي كل وقت.

تطوير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج نحو الجامعة العالمية يملك أملا عاليا في تحضير التكامل الأكاديمي بين الإسلام و العلوم كأحد النظام التربوي العالي الذي يستطيع أن يجيب تحديات الزمان. باقتباس فكرة بلومبرق و جرينفيلد، تطوير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تجاه الجامعة العالمية سيتحقق إذا كان تحويل المؤسسة اتبع المحاولة التالية : (1) كل القرار في الجامعة يتبع النظام المتداول لحل مشكلة في تطوير المؤسسة إلى الجامعة العالمية. (2) كل القرار في تطوير أن يتأسس على قيم الاقتناع (*the value based juggler*) (3) أن يجري اختبار الجودة كل حين ليساعد ترقية جودة خدمة الجامعة إلى المجتمع. (4) مدير الجامعة يداوم تطبيق الرياسة المتأسسة علي *'people plus follow thru'* لبناء الوفاء و الالتزام و الحماسة في قلوب أهل الجامعة عند تنفيذ أمانة المؤسسة تجاه الجامعة العالمية<sup>18</sup>. على الأقل ذاك الخطوة المعتمدة في جعل الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كمرصد واحد في مجال التعليم الإسلامي في العالم. هذه الخطوات ضرورية فضلا عن ملاحظة شكل تطوير الجامعات الإسلامية في جميع أنحاء العالم لم تزل تلك الجامعات كل واحد منها تحمل خصائص مختلفة. كون الجامعة العالمية في مستوى العالمي يكون ضروريا من ناحية التطوير العلمي الذي يجمع بين الإسلام و العلوم كما صرحت به الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في هذا اليوم. فبحمل منسب كالجامة العالمية سوف يجعل رؤية الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج و رسالتها واضحة و محددة، كل القرارات التي ستنفذها أكثر واقعية و موضوعية بتطور الزمان، وكذلك يقدم الإسلام بالشكل الكلي و الكافي في صورة النشاط العلمي المستمر. هذا الذي سوف ينهض قوة الإسلام في العالم الذي تشرفت به الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في الحقيقة هو سعي ناجح.

دور الرياسة و الإدارة القوية و الأمانة مطلوبة من جانب الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في تشكيل الخطة المؤسسية القادرة على إثارة جميع أهل الجامعة نحو الجامعة العالمية. لذلك احتاجت الجامعة إلى الصلة الجيدة في تطوير النظام التعليمي و الإداري المنظمة بين كل المنظومة تحت رعاية الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. كل من العمليات الإدارية في الجامعة تلقائيا تؤثر في

<sup>17</sup> Nasution M.N., *Manajemen Mutu Terpadu*, 16.

<sup>18</sup> Blumberg & Greenfield W., *Stogdels Handbook of Leadership: Survey of Theory and Research* Boston, London, Sidney, Toronto: Allyn & Bacon Inc., 1980, hlm. 123.

تطوير الجامعة نحو الجامعة العالمية. تلك الخطوات من أهم المراحل في إثراء التأييد الكبير و الجدي من جانب أهل الجامعة ، حتى يكون هذا التطوير العلمي في رحاب الجامعة له الروح وليس شيئاً عادياً في إنتاج العلم للناس. زيادة على ذلك كان التطوير العلمي في جامعة مولانا مالك إبراهيم كذلك يعبر عن تطبيق القيم الإسلامي بشكل واسع و عميق، وهي يأتد كونها و دورها باسم الجامعة العالمية في بناء الحضارة الإنسانية.

### المراجع

- Bounds, G., *Beyond Total Quality Management Toward the Emerging Paradigm*, New York: Mc Graw Hill Inc., 1994.
- Eko Richardus Indrajit. et al., *E-government in Action* (Yogyakarta: Andi Offset, 2005).
- Ishomuddin, *Pengantar Sosologi Agama* (Jakarta: Ghalia Indonesia, 2002),
- Nurcholis Madjid, *Masyarakat Religious* (Jakarta: Paramadina, 1997),
- Eko Susilo, *Sekolah Unggul Berbasis Nilai* (Sukoharjo: Univet Bantara Press, 2003),
- Eko Richardus Indrajit. et al., *E-government in Action* (Yogyakarta: Andi Offset, 2005),
- Husein Umar, *Strategic Managemen in Action, Konsep, Teori, dan Teknik Mneganalisis manajemen Strategis Strategic Business Unit Berdasarkan Konsep Michael R. Porter, Fred R. David, dan Wheelen-Hunger*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2001),
- Agustinus Sri Wahyudi, *Manajemen Strategik-Pengantar Proses Berpikir Strategik* (Jakarta: Binarupa Aksara, 1996)
- <http://www.kopertis12.or.id/2014/02/11/peringkat-perguruan-tinggi-versi-webometrics-edisi-januari-2014.html>, diakses 10 Febuari 2014, pukul 10.00 WIB
- Mc Pherson B.L., Crowson R.L., Pitner N.J., *Managing Uncertainly Administration Theory & Practice in Education* (Columbus Ohio: Charles E. Merril Publishing Company, 1986),.
- Burhanuddin, *Analisis Administrasi Manajemen dan Kepemimpinan Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 1994),
- Edward Sallis, *Total Quality Management in Education : Manajemen Mutu Pendidikan*, Terj. Ahmad Ali Riyadi dan Fahrurrazi, (Yogyakarta : IRCiSoD, 2006),
- Sergiovani, *The Principalship : A Reflective Practice Perspective* (Boston : Allyn And Bacon, Inc.1987),
- Bounds, G., *Beyond Total Quality Management Toward the Emerging Paradigm*, New York: Mc Graw Hill Inc., 1994., hlm. 54.
- Bernard Boar, H., *The Art of Strategic Planning for Information Technology*. Ed. Ke-2 (New York: John Wiley and Sons, Inc., 2001),
- Hendyat Soetopo, et.al., *Pengantar Operasional Administrasi Pendidikan* (Surabaya: Usaha Nasional, 1982),
- Blumberg & Greenfield W., *Stogdels Handbook of Leadership: Survey of Theory and Research* Boston, London, Sidney, Toronto: Allyn & Bacon Inc., 1980)